



الجمهورية التونسية
وزارة الاقتصاد والتخطيط

دليل إعداد مخطط التنمية المحلي 2030-2026

أفريل 2025

يمثل مخطط التنمية 2026-2030 أول مخطط يتم اعداده في إطار تنفيذ مبادئ الدستور ومقاصده الرامية إلى تجسيد الحق في التنمية العادلة والمنصفة بين جميع الجهات والأفراد.

ويتم إعداد هذا المخطط في إطار مقارنة جديدة تتبوأ فيه المجالس المنتخبة دوراً محورياً في اقتراح التصورات والبرامج والمشاريع التنموية الكفيلة بتحقيق الاندماج الاقتصادي والاجتماعي الشامل والعاال وتأخذ في الاعتبار جميع الأبعاد التنموية منها:

- تكريس البعد المحلي والجهوي والاقليمي عبر الانطلاق من خصوصيات المعتمدة والجهة والإقليم لتحديد الإمكانيات والفرص المتاحة والمنظومات ذات الأثر والقيمة المضافة بما يدعم الاندماج الاقتصادي والاجتماعي والتكامل بين الجهات.
- الاءماج الاجتماعي والاقتصادي عبر رسم المقترحات وفق حاجيات جميع الفئات.
- تجسيد المنهج التشاركي لضمان إثراء المقاربات الجديدة المقترحة وتملك الأولويات والأهداف المرسومة وضمان المقبولية المجتمعية وحسن الإنجاز.
- الاستشرافية من خلال تحليل التحولات والتغيرات على المدى المتوسط والبعيد لإحكام التخطيط.
- التكامل والشمولية من خلال الأخذ بعين الاعتبار جميع الأبعاد التنموية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والثقافية والمجالية.
- التناسق والفاعلية والنجاعة وذلك من خلال بلورة السياسات والبرامج على المستوى المحلي والجهوي والأقاليم والوطني حسب الأولويات وقابلية الإنجاز.
- الاستدامة المالية وضمان الجدوى للمشاريع المزمع إنجازها باعتماد الدراسات الضرورية المسبقة.
- المرونة والتكيف بما يتيح استجابة المخطط للتطورات والتغيرات الطارئة.
- حوكمة صياغة المخطط ضمن أطر المسؤولية والمساءلة والشفافية.

وستمكن هذه المقاربة الجديدة من:

- إعطاء صلاحيات أكبر للمجالس المنتخبة في إعداد التصورات واقتراح الحلول لدفع التنمية بمجالها الترابي.
- توظيف التقسيم الترابي للأقاليم لخلق ديناميكية اقتصادية بين جهات الإقليم الواحد وبين الأقاليم.

يهدف هذا الدليل إلى مرافقة المجالس المنتخبة في إعداد مخططات التنمية بطريقة منهجية وتمكينها من صياغة تقاريرها بما يعكس احتياجات وتطلعات المتساكنين وتعزيز المشاركة الفاعلة لكافة المتدخلين لضمان صياغة مخططات تنموية شاملة ومستدامة تستجيب إلى الخصوصيات المجالية وتتماشى مع الأولويات الوطنية.

ويرتكز هذا الدليل على مقارنة التخطيط التصاعدي، التي تضمن انطلاق عملية التخطيط من المحلي إلى الجهوي ثم الإقليمي فالوطني، مما يُعزز الاندماج والتكامل فيما بينها.

ويحتوي هذا الدليل على المنهجية والوثائق اللازمة لتنظيم عملية إعداد مخططات التنمية المحلية للفترة 2026-2030 وصياغة التقارير المحلية، ويتضمن:

- الإطار القانوني والترتيبي والمراجع.
- الأعمال التحضيرية.
- مراحل إعداد مشروع مخطط التنمية المحلي.
- صياغة مشروع مخطط التنمية المحلي.
- رزنامة إعداد مشروع مخطط التنمية المحلي.
- الملاحق:
- أهم المجالات المقترحة بعنوان مشاريع مخططات التنمية المحلية.
- المصفوفة الرباعية.
- أنموذج بطاقة مشروع.
- جدول مقترحات مشاريع مخططات التنمية المحلية 2026-2030.

يرتكز إعداد مخطط التنمية المحلي على مجموعة من الأطر القانونية والترتيبية والمراجع التي من شأنها ضمان مميزات النجاح والنجاح لعملية التخطيط المحلي وتكاملها في إطار التوجهات الوطنية، وتتمثل في:

1. الإطار القانوني والترتيبي:

- الدستور.
- القانون الأساسي عدد 4 لسنة 2025 المؤرخ في 12 مارس 2025 المتعلق بالمجالس المحلية والمجالس الجهوية ومجالس الأقاليم.
- المرسوم عدد 1 لسنة 2024 المؤرخ في 13 سبتمبر 2024 المتعلق بتنظيم العلاقات بين مجلس نواب الشعب والمجلس الوطني للجهات والأقاليم.
- الأمر عدد 589 لسنة 2023 المؤرخ في 21 سبتمبر 2023 المتعلق بتحديد تراب أقاليم الجمهورية التونسية والولايات الراجعة بالنظر لكل إقليم.
- الأمر عدد 177 لسنة 2025 المؤرخ في 4 أبريل 2025 المتعلق بتنظيم أعمال المجالس المحلية والمجالس الجهوية ومجالس الأقاليم وطرق سيرها.
- المنشور عدد 10 المؤرخ في 22 أبريل 2025 المتعلق بإعداد مخطط التنمية 2030-2026.

2. المراجع:

- الاستشارات الوطنية القطاعية (على غرار الاستشارة الوطنية لإصلاح نظام التربية والتعليم والاستشارة حول الخدمات العمومية).
- الاستراتيجيات القطاعية (على غرار استراتيجية الصناعة والتجديد 2035 واستراتيجية المياه 2050 واستراتيجية الرقمنة واستراتيجية الطاقات المتجددة واستراتيجية التشغيل والمخطط الإستراتيجي التربوي والإستراتيجية الوطنية للتنقلات الحضرية).

- الاستراتيجيات المتصلة بمجالات جغرافية محددة (على المستوى المحلي والجهوي والاقليمي ولعديد البلديات والمدن).
- الأمثلة التوجيهية للتهيئة العمرانية والترابية.
- البحوث والتقارير والدراسات ذات الطابع الاقتصادي والاجتماعي.
- الإحصائيات الاقتصادية والاجتماعية والديمغرافية (المتمثلة في التعداد العام للسكان والسكنى لسنة 2024).

تتطلق الأعمال التحضيرية بعقد جلسة للمجلس المحلي يتم خلالها إعطاء إشارة الانطلاق لأعمال مشروع مخطط التنمية المحلي. ويضبط المجلس خلال هذه الجلسة بالخصوص:

- برنامج العمل والأنشطة المبرمجة لإعداد مشروع المخطط المحلي.
- المعطيات والمعلومات الضرورية والتي سيتم طلبها من السلطات العمومية المعنية.
- رزنامة التنفيذ في إطار الفترة المحددة للمجالس المحلية بالمنشور عدد 10 لسنة 2025.
- توزيع الأدوار بين مختلف المتدخلين.

ولتيسير إعداد مشروع مخطط التنمية المحلي، يمكن للمجلس المحلي إحداث فرق عمل تعنى بدراسة عدد من المجالات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والمؤسسية مع التعمق في الإشكاليات التنموية الخصوصية للمعتمدية.

ولتكوين فرق العمل، يقترح الاستئناس بالمجالات التالية (ملحق عدد 1):

- المجال الاجتماعي.
- المجال الاقتصادي والاستثمار الخاص
- الحوكمة والمؤسسات.
- البنية التحتية والبيئة.

مراحل إعداد مشروع مخطط التنمية المحلي والرزنامة

مراحل إعداد مشروع مخطط التنمية المحلي:

يتولى المجلس المحلي إعداد تقرير يتضمن العناصر التالية:

أ. تشخيص الوضع التنموي بالمعتمدية:

- تقديم الخصوصيات الجغرافية للمعتمدية ومعطياتها الديمغرافية، والاقتصادية والاجتماعية والبيئية.
- ضبط الاشكاليات والتحديات التنموية المحلية.
- تحديد الفرص المتاحة.

وعلى المستوى الفني، يمكن الاستئناس بعدد من الآليات الفنية ذات العلاقة على غرار المصفوفة الرباعية (ملحق عدد 2).

ب. ضبط الأولويات والأهداف التنموية وتقديم مقترحات البرامج والمشاريع وترتيبها حسب الأهمية:

- ضبط الأولويات والأهداف التنموية للمعتمدية بناء على نتائج التشخيص والاشكاليات والتحديات المطروحة والفرص المتاحة محليا واحتياجات سكانها الفعلية.
- اقتراح البرامج والمشاريع ذات الطابع المحلي باعتماد بطاقات مشاريع حسب النموذج المصاحب (ملحق عدد 3) وترتيبها حسب أهميتها ودرجة نضجها ومدى جاهزيتها وفق المعايير التالية:

مشروع م 0	تم الشروع في الإنجاز (مشروع متواصل)
مشروع م 1	دراسة جاهزة وطريقة تمويل محددة
مشروع م 2	الدراسة جاهزة وبصدد البحث عن التمويل
مشروع م 3	بصدد إتمام الدراسة
مشروع م 4	فكرة مشروع

ويمكن في هذا المجال التركيز خاصة على المشاريع التي تهدف إلى تحسين ظروف عيش المتساكنين وفك العزلة بأماكن إقامتهم والمتمثلة أساسا في تعبيد الطرقات والمسالك والربط بمختلف الشبكات العمومية والتجهيزات داخل الأحياء وكل البرامج والمشاريع الأخرى التي تسمح بتحقيق الأهداف المشار إليها فضلا على المشاريع التي تهدف إلى الرفع من جاذبية المعتمدية وتهيئتها قصد النهوض بالوضع الاقتصادي والاجتماعي والبيئي.

البرنامج

وفقا لمنشور السيدة رئيسة الحكومة عدد 10 المؤرخ في 22 أبريل 2025 المتعلق بإعداد مخطط التنمية 2026-2030. ويتم إعداد مشاريع مخططات التنمية المحلية في غضون شهرين (02) ابتداء من تاريخ صدور المنشور وإحالتها إلى المجالس الجهوية.

يتولى المجلس المحلي في ختام أعماله، عقد جلسة للتداول في مقترحات مشروع مخطط التنمية المحلي ويحيل تقريره التأليفي إلى المجلس الجهوي مرجع النظر. وتعتمد صياغة الوثيقة النهائية على الفهرس التالي:

i. توطئة

1. الإطار العام لإعداد مخطط التنمية المحلي
2. أهداف مخطط التنمية المحلي
3. حوصلة مراحل اعداد مخطط التنمية المحلي

ii. تقديم المعتمدة

1. الخصائص الجغرافية
2. الخصائص الديمغرافية
3. الخصائص الاقتصادية والاجتماعية والبيئية

iii. تشخيص الوضع التنموي بالمعتمدة

1. المجال الاجتماعي
2. المجال الاقتصادي
3. البنية التحتية والبيئة
4. الحوكمة والمؤسسات

iv. الأولويات والاهداف التنموية

تتبنى الأولويات والأهداف التنموية على تقارب رؤى مختلف أعضاء المجلس المحلي بناءا على مخرجات التشخيص التشاركي بغاية استغلال نقاط القوة ورفع التحديات وكسب الرهانات. تعتبر الأهداف التنموية بمثابة العمود الفقري لمخطط التنمية المحلية، حيث إنها ترسم الإطار العام للعمل التنموي بالمعتمدة خلال فترة تنفيذ المخطط.

v. مقترحات البرامج والمشاريع وترتيبها حسب الأهمية

يتم اعتماد مقترحات البرامج والمشاريع وفقاً لنموذج بطاقة المشروع (الملحق رقم 3) بصيغتها الإلكترونية، والتي تستند إلى مجموعة من المقاييس الموضوعية المعتمدة، مثل أولويات التنمية للمعتمدية، وجاهزية البرامج والمشاريع، بالإضافة إلى تقييم آثارها الاجتماعية والاقتصادية والبيئية.

تهدف هذه البطاقة إلى تمكين أعضاء المجالس من ترتيب البرامج والمشاريع بشكل موضوعي، مما يسهل عملية التداول وضبط الأولويات وفقاً للأهداف المحددة.

ويتضمن مشروع مخطط التنمية المحلي بالإضافة إلى كل البرامج والمشاريع المضمنة بقاعدة البيانات للبرامج والمشاريع ملحق عدد 3، جدولاً إجمالياً لمقترحات مشاريع مخطط التنمية المحلي وفقاً للملحق عدد 4.

vi. الإجراءات المصاحبة

يتولى المجلس المحلي حوصلة وتأليف مقترحات فرق العمل المحدثة من الإجراءات المصاحبة ذات الطابع المؤسسي والترتيبي والإجرائي، والتي من شأنها المساهمة في تحقيق الأولويات والأهداف المحددة، وفي إنجاز البرامج والمشاريع المقترحة بأفضل الظروف فضلاً على استغلال المزايا التفاضلية للمعتمدية وتعزيز نسق الاستثمار الخاص وتنويع النسيج الاقتصادي بالمعتمدية.

vii. مداولة المجلس المحلي

viii. فرق العمل المحدثة وعدد جلساتها

ix. عدد المشاركين

x. الملاحق

- ملحق عدد 1: أهم المجالات المقترحة بعنوان مخطط التنمية المحلي 2026-2030

- ملحق عدد 2: المصفوفة الرباعية

- ملحق عدد 3: أنموذج بطاقة مشروع (نسخة الكترونية)

- ملحق عدد 4: جدول مقترحات مشاريع مخطط التنمية المحلي 2026-2030

الملاحق

ملحق عدد 1: أهم المجالات المقترحة بعنوان مشروع مخطط التنمية المحلي 2026-2030

المجالات الاجتماعية		
- الصحة - الأسرة والمرأة والطفولة وكبار السن - الخدمات الاجتماعية	- التشغيل والتكوين المهني - التربية - التعليم العالي - التمكين الاقتصادي والاجتماعي	- الرياضة والشباب - الطفولة - الثقافة - الأشخاص حاملي الإعاقة
البنية التحتية والبيئة		
- المشاريع المهيكلية والطرق - المسالك الريفية - الماء الصالح للشرب - التطهير - التصرف في النفايات	- التنوير العمومي - حماية المدن من الفيضانات - شبكات الاتصالات - السكن	- التهيئة والتعمير - المسائل العقارية - العناية بالبيئة - تهيئة وحماية الشريط الساحلي
الأنشطة الاقتصادية		
- الشركات الأهلية - شركات الاقتصاد الاجتماعي والتضامني - نسيج المؤسسات المنتجة (نشاط عادي - نشاط جزئي - تواجه صعوبات ...)	- الصناعات المعملية - المناطق والفضاءات الصناعية - الطاقة والمناجم - السياحة والترفيه - الصناعات التقليدية - النقل	- الفلاحة والصيد البحري - الموارد الطبيعية - الاقتصاد الرقمي - البحث العلمي والتجديد والابتكار
الاستثمار الخاص		
- دعم المبادرة الخاصة - مناخ الاستثمار واستقطاب الاستثمار	- المنظومات الاقتصادية والميزات - التفاضلية	- فرص الاستثمار المستقبلية - المشاريع الكبرى الخاصة
الحوكمة والمؤسسات		
- المسائل القانونية	- الإدارات والخدمات العمومية	- الإصلاحات المؤسساتية

ملحق عدد 2: المصفوفة الرباعية

نقاط القوة	نقاط الضعف
البنية التحتية والبيئة	
المجال الاقتصادي	
المجال الاجتماعي	
الحوكمة والمؤسسات	
الفرص / الامكانيات	المخاطر
البنية التحتية والبيئة	
المجال الاقتصادي	
المجال الاجتماعي	
الحوكمة والمؤسسات	

ملحق عدد 3: أنموذج بطاقة مشروع *

مخطط التنمية 2030-2026

بطاقة مشروع

	الجهة المقترحة الاقليم/ الولاية/ المعتمدية/ القطاع		اسم المشروع
	درجة تضج المشروع		صنف المشروع
الف دينار	الكلفة التقديرية		الفئات المستهدفة
الف دينار	الاستثمارات خلال المخطط		الجاهزية العقارية
	درجة الأثر		التأثيرات المرتقبة
	القطاع الفرعي		القطاع
			القطاعات ذات الصلة
تسجيل			

* يتم توفير نسخة الكترونية في الغرض.

ملحق عدد 4: جدول مقترحات مشاريع مخطط التنمية المحلي 2026 - 2030

المعتمدة:

القطاع:

الملاحظات	مواطن الشغل	الاستثمارات المبرمجة (م د)								كلفة المشروع (م د)	اسم المشروع
		ما بعد 2030	2030-2026	2030	2029	2028	2027	2026	إلى غاية 2025		